

المحرر الوجيز

. @ 172

وقال أبو طفيل عامر بن وائلة كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المنبر فقال لا تسألوني عن آية من كتاب الله أو سنة ماضية إلا قلت فقام إليه ابن الكواء فسأله عن هذه فقال ! 2 2 ! الرياح .

و ! 2 2 ! السحاب و ! 2 2 ! السفن و ! 2 2 ! الملائكة .

ثم قال له سل سؤال تعلم ولا تسأل سؤال تعنت وهذا القسم واقع على قوله ! 2 2 ! و ! 2 2 ! 2 ! 2 ! يحتمل ان يكون من الإيعاد ويحتمل ان يكون من الوعد وأياها كان فالوصف له بالصدق صحيح و ! 2 2 ! هنا موضوع بدل صدق ووضع الاسم موضع المصدر و ! 2 2 ! الجزاء .

وقال مجاهد الحساب والأظهر في الآية انها للكفار وانها وعيد محض بيوم القيامة . ثم أقسم تعالى بمخلوق آخر فقال ! 2 2 ! فظاهر لفظة ! 2 2 ! انها لجميع السماوات وقال عبد الله بن عمرو بن العاصي هي السماء السابعة و ! 2 2 ! بضم الحاء والباء الطرائق التي هي على نظام في الإجمام فحك الرمان والماء الطرائق التي تصنع فيها الريح الهابة عليها ومنه قول زهير .

(مكلل بعميم النبت تنسجه % ريح خريف لصاحي مائة حبك) .

وحبك الدرع الطرائق المتصلة في موضع اتصال الحلق بعضها ببعض وفي بعض أجنحة الطير حبك على نحو هذا ويقال لتكسر الشعر حبك وفي الحديث (أن من ورائكم الكذاب المضل وان من ورائه حبكا حبكا) يعني جعودة شعره فهو يكسره ويظهر في المنسوجات من الأكسية وغيرها طرائق في موضع تداخل الخيوط هي حبك ويقال نسج الثوب فأجاد حبكه فهذه هي الحبك في اللغة .

وقال منذر بن سعيد إن في السماء في تألق جرمها هي هكذا لها حبك وذلك لجودة خلقتها وإتقان صنعتها ولذلك عبر ابن عباس في تفسير قوله ! 2 2 ! بأن قال حبكها حسن خلقتها وقال ابن جبير ! 2 2 ! الزينة .

وقال الحسن حبكها كواكبها وقال ابن زيد ! 2 2 ! الشدة وحبكت شدت وقرأ ! 2 2 ! 2 ! النبأ 12 وقال ابن جني ! 2 2 ! طرائق الغيم ونحو هذا وواحد ! 2 2 ! حباك ويقال للطفيرة التي يشد بها حطار القصب ونحوه وهي مستطيلة تمنع في ترجيب الغرسات المصطفة حباك وقد يكون واحد ! 2 2 ! حبيكة وقال الراجز .

(كأنما جللها الحواك % طنفسة في وشيها حباك) + الوافر + .

وقرأ جمهور الناس الحيك بضم الحاء والباء وقرأ الحسن بن أبي الحسن وأبو مالك الغفاري بضم الحاء وسكون الباء تخفيفا وهي لغة بني تميم كرسل في رسل وهي قراءة أبي حيوة وأبي السمال وقرأ الحسن أيضا وأبو مالك الغفاري الحيك بكسر الحاء والباء على انها لغة كإبل وإطل .

وقرا الحسن أيضا فيما روي عنه (الحيك) بكسر الحاء وسكون الباء كما قالوا على جهة التخفيف إبل وإطل بسكون الباء والطاء .

وقرا ابن عباس (الحيك) بفتح الحاء والباء .

وقرا الحسن أيضا فيما روي عنه (الحيك) بكسر الحاء وضم الباء وهي لغة شاذة غير متوجهة وكأنه أراد كسرهما ثم توهم (الحيك) قراءة الضم بعد ان كسر الحاء فضم الباء وهذا على تداخل اللغات وليس في كلام العرب هذا البناء .

وقرأ